

المدرسة ليست غير ضرورية ولكن مضیعة للوقت أيضاً. فالقصص تتوالد من القصص وليس من مخطط عام. أكتب القصة الأولى أو الرواية ثم طور الشخصیات والأفكار. وعندها تتوفر لك الفرصة للحصول على مسلسل ناجح. ومع ذلك لا يمكنك بناء ما لا تعرفه لذا فإن اقتراحي الثاني هو:

2- لا تتق بالذاكرة:

بدلاً من وضع المخطط اعتمد على الملاحظات. وبالطبع فإن هذه القاعدة تختمل درجات متعددة بالنسبة للكتابات الجيدة. ولكن فيما يخص خلق مسلسلات فإنه ضروري. والسبب وراء ذلك ببساطة أن المسلسل یمحك فرصاً أكبر للوقوع في أخطاء.

وإذا كان مجال عملك مدينة أو إقليماً معيناً فقم بالاکتشاف معتمداً على الخريطة. وضع دبابيس ملونة على المواقع حيث يمكنك الرجوع إليها بسهولة. أما إذا كانت الأحداث الرئيسية تجري في بناية فضع أمامك مخططاً للطابق مع رسم للبناء وما حولها فإن ذلك يساعدك كثيراً. أما إذا كان الحدث يجري في مجمع فاحفظ بخريطة مفصلة توضیح مخطط كل طابق وكل غرفة.

وإذا كان الحدث حياًياً يجري في الفضاء الخارجي أو في عالم متخيل فاصنع خرائطك الخاصة بالعمل، إذ من المخرج أن تجعل شخصوك يواجهون جبلاً في الكتاب الثالث بينما في الكتائین الأول والثاني جعلتهم يواجهون بحيرة في دات الموقع.

ليست الخلفية مكاناً للأحداث فحسب. إنها عنصر فعال فاستخدمه واستعن بالخرائط والمخططات. إن كل ذلك يساعدك في تشكيل القصة التي تكتبها. كما أن استخدام خلفية الجبل أو البحر أو الصحراء مع تغير الطقس وأنماط الترحل والانتقال والعلاقات بين المجموعات التي تباعدت بسبب تلك المعوقات يؤثر على اللغة المستخدمة والعادات والأفكار، وهي تؤثر على الشخصیات وتصرفاتها، ووجود الحدران والأبواب والنوافذ في الخلفية له تأثير على الأحداث في الغرفة، حتى الطقس یمکن أن یغير القصة. ومع مضي المسلسل فإنك تتعلم الكثير عن شخصوك بأن تجعلهم يتصرفون وتكون لهم ردود أفعال.

ومع كشف أحزاء من الماضي فإن ذلك يكون مبرراً لتنامي الأحداث ولعلاقات